من اطعم وسقي عند رؤيته ذلك قال في السحور بركة هو بفتح السين المهملة اسم ما يوكل وبالضم اسم الفعل وجاز
بعضهم في اسم الفعل الوجهين والاول اكثر لتفزعن من الفزع وروي ليفرعن بالقاف والراء المشددة المكسورة
حدثني الفضل وفي الثاني حدثني اسامة بن زيد فليحمل على انه سمعه منهما وكان حديثهما اتفق ما وهن اعلم
يريد ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وقد صرح مسلم في روايته لما حدث عن عائشة وام سلمة قال هما اعلم و
ذكر ان ابا هريرة رجع عن ذلك قال لم اسمعه من النبي صلى الله عليه وسلم لاربه بكسر الهمزة وسكون الراء اي لحاجته
وقيل لغفلته وقيل لعضوه قال ابو عبيد والخطابي واكثر الرواة يروونه بفتح الهمزة والراء يعنون الحاجة
والاول اظهر انفست سبق في الحيض ما حيضتي بكسر الحاء المهملة وقال انس ان لي ابزنا قال القاضي
بفتح الالف وكسرها والباء ساكنة بعدها زاي مفتوحة ونون ساكنة وهي كلمة فارسية وهو شبه الحوض الصغير
ومراده انه شيء يتبرد فيه وهو صائم يستعين به على صومه من الحر والعطش قلت ويجوز في ابزنا النصب
على انه اسم ان والرفع على ان اسمها ضمير الشان وتكون الجملة بعدها مبتدا وخبر في موضع رفع على انه خبر ان
اقتحم اي القى نفسي فيه من غير حلم بضمتين وفائدة ذكره هنا دفع وهم من يتوهم انه كان يحتلم فان الحلم
من الشيطان وهو صلى الله عليه وسلم قد عصمه الله منه لا باس ان لم يملك اي دفعا اي غلبه السواك مطهرة
بكسر الميم وفتحها كلما يتطهر به وذكر حديث عثمان في باب السواك للصائم تابع فيه ابن سيرين حيث قال
لا باس به قيل له طعم قال والما له طعم وانت تمضمض به وهو سواك لازم لان الما ارق من ريق السواك مع ان
المضمضة سنة وقيل انما ادخل حديثه هنا وليس فيه شيء من احكام الصيام للتعريض بتضعيف الحديث
المروي بالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما ولم يفرق في هذا الحديث بين الصائم وغيره المنخر بفتح الميم وكسر
الخاء المعجمة وقد تكسر الميم اتباعا للكسرة الخاء السعوط بفتح السين المهملة الدواء الذي يصب في الانف لا
يضيره ويروى لا يضره ان لم يزدرد ريقه وما بقي في فيه قيل سقط منه لفظة ذا وماذا بقي في فيه رواه
عبد الرزاق وزاد عطا انه اذا تمضمض ثم افرغ ما في فيه من الماء انه لا يضره ان يزدرد ريقه خاصة لانه ماذا بعد
تفريغه له ولهذا قالوا ماذا بقي في فيه ولا يمضغ بفتح الضاد المعجمة وضمها عند ابن سيدة العلك بكسر
العين المهملة الذي يمضغ المكتل بكسر الميم العرق بفتحتين المكتل من الخوص واحد من عرق وهو الصغير
كعلقة وعلق ويروى باسكان الراء قيل انه يسع خمسة عشر صاعا على افقر مني هو على حذف همزة
الاستفهام اي اعلى والمجرور متعلق بمحذوف اي اتصدق به على احد افقر مني وكذا قوله بعده على احوج منا
فوالله ما بين لابتيها اهل بيت افقر اهل مرفوع على اسم ما وافقر خبر ما ان جعلتها حجازية وبالرفع ان
جعلتها تميمية ار الاخر بهمزة وخاء معجمة مكسورة اي الابعد وعن ابن البوطية مد الهمزة وهو غريب
فقال اتجد ما تحرر فيه نصب على البدل من ما الموصول وهي مفعول يجد وهو الزبيل بفتح الزاي وكسر
البا الموحدة ويروى الزنبيل بكسر الزاي وزيادة نون هي القفة الكبيرة قال القاضي وحكى صاحب المفهم
فتح الزاي ايضا وقال سمي به لانه يحمل فيه الزبل ذكره ابن دريد معاوية بن سلام بتشديد اللام
وقال لي عياش بمثناة من تحت واخره شين معجمة فقال لرجل انزل فاجدح الرجل هو بلال المؤذن

ذكره ابن

ذكره ابن بشكوال بالترجيح الى وقال يا رسول الله الشمس بالرفع والنصب ومراده ان نورها باق وان غاب جرمها
وظن ان ذلك يمنعه من الافطار فاجابه النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يضره واعرض عن الضوء واعتبر غيبة
القرص ان عليك نهارا اي ان النهار باق عليك فاجدح بجيم ودال مفتوحة ثم حاء مهملة اي حرك السويق
او اللبن بالماء واخلطه ليفطر عليه الجدح خلط الشيء بغيره والمجدح العود الذي يحرك به في طرفه
عودان وقال الداودي اجدح احلب قال القاضي وليس كما قال ثم رمى بيده ههنا الى المشرق وانما
اشار اليه لان اول الظلمة لا يقبل منه الا وقد سقط القرص وان شئت فافطر بهمزة قطع الكديد
بفتح الكاف ماء بينه وبين مكة اثنان واربعون ميلا قديد بضم القاف غزاة زحاما ورجلا قد
ظلل عليه هذا الرجل ابو اسرائيل العامري واسمه قيس ليس من البر الصوم في السفر من زائدة لتاكيد
النفي وقيل للتبعيض وليس بشيء وروى اهل الادب ليس من امبر امصيام في امسفر فابدلوا ميم اللام
ميما وهي قليلة فرفع يده ليراه الناس كذا لاكثرهم وعند ابن السكن الى فيه وهو اظهر الا ان قول
الى في رواية الاكثرين بمعنى على فيستقيم الكلام حدثنا عياش بمثناة تحت واخره شين معجمة قال
يحيى الشغل من رسول الله صلى الله عليه وسلم هو بالرفع بفعل مضمر اي اوجب ذلك الشغل او منعني
الشغل وقوله من رسول الله صلى الله عليه وسلم من للتعليل اي من اجله وهذا من البخاري بيان ان
هذا ليس من قول عائشة بل مدرج من قول غيرها واستشكله بعضهم برواية مسلم فيما تقدر ان
تقضيه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه نص في كونه من قولها وفيه نظر ابو حريز بحاء مهملة
مفتوحة وزاي معجمة في اخره اسمه عبد الله بن حسين لنشوان بالصرف وترك السكران وجمعه
نشاوى كسكارى العهن الصوف المصبوغ وهذا من باب تمرين الصبيان على الطاعات وتعويدهم
العبادات وابعد صاحب المفهم فقال هذا امر فعله النساء باولادهن ولم يثبت عليه السلام الامر بذلك
وبعيد ان يامر بتعذيب صغير بعبادة شاقة غير متكررة في السنة عبد الله بن خباب بخاء
معجمة وباء موحدة مشددة فليواصل حتى السحر بالجر

باب التنكيل

وفي نسخة التنكير بالراء والاول اصوب فاكلفوا بالف وصل وفتح اللام كذا رواه الجمهور وهو الصواب يقال
كلفت بالشيء ولعت به ولبعضهم بالف القطع ولام مكسورة ولا يصح عند اللغويين قال القاضي متبذلة
بذال معجمة من ثياب البذلة وهي المهنة وروي بتقديم المثناة على الموحدة وعكسه وما رايت اكثر
صياما بالنصب وروي بالخفض قال السهيلي وهو وهم وربما بني اللفظ على الخط مثل ان يكون رآه مكتوبا
بميم مطلقة على مذهب من راى الوقف على المنون المنصوب بغير الف فتوهمه محفوظا لا سيما
وصيغة افعل تضاف كثيرا فتوهمها مضافة واضافته ههنا لا يجوز قطعا فانه كان يصوم
شعبان كله يحتاج الى الجمع بين هذا وبين روايتها الاولى ما رايته اكثر صياما منه في شعبان فقيل
الاول مفسر للثاني ومخصص له ان المراد بالكل الاكثر وقيل كان يصوم في اوله ووسطه واخره

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)